صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فلان الدين أعزه الله تعالى في كذا أو أن يرتب أو أن يقدم ويذكر ما تضمنه الشاهد من قصة أو قائمة من ديوان الوزارة أو الخاص أو غير ذلك على ما شرح فيه قال ثم يكتب في الصدر بعد البسملة رسم بالأمر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الفلاني الفلاني باللقب الخاص ولقب السلطنة مثل الناصري الزيني ونحو ذلك ويدعى للسلطان بأدعية تناسب الوظيفة والمتولي لها وأقلها ثلاث فقرات فما زاد أن يستقر المجلس السامي القاضي فلان الدين فلان أو مجلس القاضي فلان الدين فلان أعزه الله تعالى في كذا لما له من صفات هي كذا وكذا ويأتي من صفات المدح بما يناسب المقام ثم يقال فليباشر ذلك أو فليتلق هذا الإحسان أو فليقابل صدقاتنا الشريفة ونحو ذلك ثم يوصي بما يليق بتلك الرتبة ويدعى له بسجعتين فقط ثم يقال بعد الخط الشريف أعلاه ثم قال وبذلك يكتب لكتاب الدرج ومستوفي الدولة وناظر الأهراء وناظر المطابخ ومشايخ الخوانق الصغار والتداريس الصغار وأنظار الأوقاف الصغار ونحو ذلك مما لا يأخذه حصر .

وحينئذ فإن كتب بذلك لكاتب درج كتب في الطرة توقيع شريف أن